

البعثة الاسبانية¹ بذراع أبو النجا-الأقصر

موسم 2015

Dr. José M. Galán

مقدمة :

ذراع أبو النجا هو الاسم الحديث للتل الذى يرتفع عند النهاية الشمالية للجبانة التى ارتبطت بتاريخ مدينة طيبة القديم الواقعة على البر الغربى المقابل لمعبد آمون رع بالكرنك على البر الشرقى، وتتزامن مع الأقصر الحديثة. تعمل البعثة الاسبانية عند سفح المنطقة الوسطى لذراع أبو النجا منذ يناير 2002، داخل وحول مقاصير مقابر منقورة فى الصخر لجحوتى وحرى (مقبرة طيبية رقم 11 و 12).

¹ تكونت البعثة من: Dr.José M.Galán (مدير البعثة)، Dr.José M.Serrano (متخصص مصريات وآثار)، Dr.Salima Ikram (متخصصة مصريات وأجساد محنطة)، Dr.Lucía Diaz Iglesias (متخصص مصريات ونقوش)، Dr.Andrés Giego Espinel (متخصص مصريات وآثار)، Francisco Borrego (متخصص مصريات ونقوش)، Dr. Francisco Bosch (متخصص مصريات وآثار)، María Ángeles Jiménez (متخصصة مصريات وآثار)، David García (أثرى)، Zulema Barahona (متخصص مصريات، وفخار)، Dr.Roxy Walker (انثربولوجست)، Spitzer,Megan (مهندس انثربولوجست)، Pia Rodriguez (مرمم)، Nieves López (مرمم)، Miguel Ángel Navarro (مرمم)، Carlos Cabrera (مهندس معمارى)، Juan Ivars (مهندسة معمارية)، Ignacio Forcadell (مهندس معمارى)، José Latova (مصور). شكر واجب لما قدمه المجلس الأعلى للآثار، وخاصة وزير الدولة لشئون الآثار د. ممدوح الدماطى، وهانى أبو العزم، مدير عام اللجنة الدائمة والبعثات الأجنبية. ومن الأقصر، كما هو الحال دوما كل موسم قدم المجلس الأعلى للآثار العون و المساعدة، وخاصة عبد الحكيم كرار، مدير عام آثار مصر العليا؛ وطلعت عبد العزيز، مدير آثار البر الغربى بالأقصر. رافق البعثة من المجلس الأعلى للآثار أ / هبه سيد، نتقدم لها بالشكر لما قدمته من مساعدة وتعاون. ريس البعثة /على قفطوى ، مثل كل المواسم السابقة، كان له دور هام فى نجاح العمل، حيث نظم العمال بكفاءة عالية لما له من إحساس عالى بالآثار، و ترميم القطع والأبنية المكتشفة.

استخدمت البعثة 100 عامل، عملوا جميعا بجد وحرص شديد، لذا نحن أكثر من ممتنين لعملهم. تشكر البعثة المرمرين المصريين اللذين انضموا إلى البعثة هذا الموسم: أحمد سعيد، ومجد أحمد سلام، وسعد زكى، لخبرتهم العالية ومساعدتهم وكفائتهم. ومشاركتهم فى تنظيف جدران الممر الأوسط والحجرة الداخلية لمقصورة مقبرة جحوتى (مقبرة طيبية رقم 11). وقاموا بإزالة الطين بعناية من فوق سطح الجدران، وتثبيت الألوان والمخريشات المحفوظة فوقهم. وإعادة وضع الكتل كان قد عثر عليهم أثناء حفائر الفناء المكتشف إلى مكانهم الأصلي. قام بتمويل أعمال البعثة هذا الموسم الشركة الاسبانية للغاز (UFG) والتي تتركز أعمالها بمنطقة دمياط ، ووزارة الثقافة الاسبانية.

ربما عاش حرى إبان حكم أول ملوك الأسرة الطيبية الحديثة، الملك أحمس، ومات فى عهد خليفته، الملك أمونحتب الأول. وقد يرتبط بالأسرة المالكة عن طريق والدته أحمس، التى أشير إليها فى مزاره بـ " زينة الملك". اللقب الإدارى الوحيد الذى وصف به حرى فى مقصورة مقبرته هو "المشرف على صوامع أم الملك والزوجة الملكية أحتوتب". تزين كل الجدران الداخلية لمزاره الجنائزى مناظر جيدة جدا، وتعتبر واحدة من أفضل مقاصير المقابر المحفوظة التى تعود لهذا العصر، حوالى 1510 ق.م.

أما جحوتى فقد عاش حوالى خمسين عام بعد حرى، أى عام 1460 ق.م. شغل خلال عمله الإدارى ككاتب منصب " المشرف على الخزينة" و" المشرف على الأعمال" التى يقوم بها الحرفيين وعمال المعادن للملكة حتشبسوت. وشغل أيضا منصب " المشرف على مواشى آمون". زينت المناظر جدران مقصورة مقبرته والواجهه وجزء من الجدار الجانبى الأيسر للفناء المفتوح، أما كل جدران حجرة دفنه فزينت بفقرات من كتاب الموتى.

جنوب - غرب الفناء المفتوح لمقبرة جحوتى (مقبرة طيبية رقم 11)

" قطاع 10 جنوب "

فى عام 2007/2006 هدمت كل منازل القرية الحديثة لذراع أبو النجا، وأعيد تسكين السكان فى منازل جديدة بمدينة القرنه الجديدة. قدمت البعثة الاسبانية وقتها طلبا بتوسيع منطقة العمل إلى يسار/جنوب غرب الفناء المفتوح لمقبرة جحوتى. بدأت الحفائر فى "قطاع 10 جنوب" فى يناير 2011 بمجرد إزالة الرديم، وكشف المنطقة. ثم كشفت البعثة خلال المواسم التالية على عمق ثلاثة أمتار أسفل مستوى أرضية المنازل الحديثة، عن عدد من دفنات الأسرة السابعة عشرة، تعود لعام 1550-1650 ق.م تقريبا، تتكون من آبار جنائزية ومقاصير قرابين من الطوب اللبن، وأيضا توابيت غير محمية على الأرضية، ومجموعات من أوانى نثرية من الفخار. قد يسهم الكشف عن جزء من جبانة الأسرة الملكية والطبقة الراقية من الأسرة السابعة عشرة فى فهم الأسباب المحتملة لاختيار جحوتى هذا المكان بالذات لبناء مقصورة مقبرته، ويبعد حوالى أكثر من خمسمائة متر عن

كشفت الحفائر إلى جنوب غرب الفناء المفتوح لمقصورة مقبرة جحوتى خلال الأربع سنوات الماضية عن عدة دفنات تعود لفترة مبكرة، أى الأسرة السابعة عشرة (حوالى 1600 ق.م). تشمل هذه الدفنات: أ) تابوتين لطفلين يرقدان على جانبهما على الأرض، بدون حماية وبدون أى متاع جنائزى؛ ب) مقصورة قرابين من الطوب اللبن وبئر جنائزى للأمير إنتف موزا؛ ج) مقصورة قرابين من الطوب اللبن وبئر جنائزى لأحمس سابير؛ د) بئر ثالث ربما يخص "ابن ملك مصر العليا والسفلى"؛ هـ) تابوت ريشى لرجل يدعى نب، دفن أسفل بئر رابع. كشفنا الموسم السابق أيضا عن؛ و) مقبرة كبيرة منقورة فى الصخر ربما تعود للأسرة الحادية عشر، أعيد استخدامها بكثافة خلال الأسرة السابعة عشر أو أوائل الأسرة الثامنة عشرة لدفن ما يقرب من مائة جثة (عدد كبير منهم لأطفال) ملفوفين فى لفائف من كتان، وبعضهم ملفوف فى حصير، وعدد قليل جدا فى توابيت.

استأنفت الحفائر هذا الموسم بنفس المنطقة، وقد سبق وكشفنا موسم 2012 عن رسوبية كبيرة تحوى كثير من أوانى من الفخار تعود لأوائل الأسرة الثامنة عشرة. يظهر واضحا فى المربعات X-4 و X-5 جدار من الطوب اللبن سمكه 0,92م، وأبعاد الطوبة اللبن 34 X 16 X 9سم، ربما يكون هذا المبنى جزء من بناء جنائزى ظل مدفونا تحت الأرضية إلى غرب المجس.

كشفت عن مقبرة ثانية كبيرة منقورة فى الصخر (1018 UE)، بها عدة حفر فى السقف والجدران من فعل اللصوص، ثم سد المدخل وبعض الحفر بالطوب فى وقت ما خلال القرن العشرين، ربما بواسطة هيئة الآثار. عثر على أكياس من البلاستيك وقطع من الورق تعود لعام 2004، وتعاصر إحدى الحفر منطقة تخص إحدى منازل القرية الحديثة، الذى هدم عام 2007/2006. تعتبر المقبرة ذات أهمية كبيرة و واعدة حيث أن اللصوص المحدثين لم يزيلوا الرديم الذى يملء جزء من الممر والحجرات وبالتالي تركوا الأرضية لم تمس.

يمكن تأريخ المقبرة بناءً على تخطيطها إلى عصر الانتقال الثاني. يتجه الممر الأوسط من الشرق إلى الغرب، ويملاء الرديم جزء منه، نهايته مسدودة حالياً، يبلغ طوله 18م على الأقل، وعرضه 2م، وارتفاعه 2.66م قرب المدخل. توجد فتحة منتصف الجدار الأيمن تؤدي إلى حجرة جانبية تتخفض أرضيتها 1,10م. توجد فتحة تؤدي إلى أسفل إلى ما يشبه حجرة دفن، ارتفاعها 1,16م، وعرضها حوالي 1م، وطولها 2,5م أسفل الجدار الشرقي للحجرة، تكفي لدفع تابوت من خلالها، عثر فيها على تماثيل أوشابتي تعود للأسرة الحادية والعشرين، وكسرات من تابوت وضعت عن عمد على السطح قرب المدخل، مع كسرات من لوحة صغيرة (أبعادها 11 x 25سم) عليها منظر امرأة واقفة، تأريخها غير محدد لكن من المؤكد أنها تعود إلى عصر مبكر (عصر الانتقال الأول(؟)). عثر أيضاً على كتلة من الحجر (19,5 x 58سم) تحفظ جزء من سرخ ملكي: الجزء السفلي لصقر محفور وملون، يستقر فوق شكل مستطيل رأسي، حيث يكتب اسم الملك. يوجد إلى جوارها كتلة أخرى من الحجر الرملي (44 x 40 x 30سم) عليها خرطوش على إحدى الجوانب محفور وملون، تشمل الاسم المقدس لرع"، لكن بقية الاسم الملكي مفقود. يوجد على الجانب الأيمن جزء من شكل محفور لسيدة واقفة. ربما تشير تلك الكتل إلى أن المقبرة تخص إحدى أعضاء الأسرة المالكة، رغم احتمال كونهم مجلوبين من مقبرة أخرى، بما أن المقبرة قد فتحت ونهبت عدة مرات خلال فترات مختلفة.

كشفت الحفائر خارج المدخل (UE 1019) عن كمية كبيرة من الفخار يعود كله إلى الأسرة الثالثة عشرة، حوالي 1700ق.م، والذي ربما يكون إشارة إلى تاريخ المقبرة المنقورة في الصخر والاسم الملكي المفقود. رغم أن اللصوص القدامى قد ألقوا بالأواني خارجاً، لكن عثر على أغلبهم كامل في طبقة لم تتغير سواء بواسطة اللصوص القدامى، أو بواسطة هيئة الآثار التي سدت المدخل والفجوات خلال القرن العشرين.

كشفنا قرب المقبرة المنقورة في الصخر عن بئرين جنائزيين يفتحان بالتوازي بجوار بعضهما البعض، ويتجهان من الشرق للغرب، ويفصل بينهما جدار من الصخر 0,5م، مهدم عند قمته. بعد النزول في إحدى البئرين (UE 1021) حتى 4,10م عمق إتضح أنه لم يتم الإنتهاء منه، فعند قيام

نهب البئر بشدة، ولم يتبقى إلا القليل جدا من الدفنة الأصلية يمكن استرجاعه، عبارة عن: قطع قليلة من الخشب ملونة بالأبيض وتحمل نقوش مكتوبة بالأخضر، ربما تكون صندوق كانوبي، وعقد بسيط مصنوع من خرز من الطين، ومشط من الخشب، وزهرة لوتس محفورة في الخشب، وقناع كرتوناج لمومياء في حالة سيئة جدا. عثرنا فوق الأرض بطول الجدار الأيمن لحجرة الدفن على قوسين و20 سهم. طول القوس 1,69م و 1,74م، أحدهما مصنوع من خشب الاكاسيا والآخر من خشب الطرفاء. كلاهما يحتفظ بجبل مربوط عند النهايتين. السهم الواحد طوله 72سم تقريبا. والسهم مصنوعة من بوص وخشب أكاسيا، والرأس مصنوعة من الصوان وملصقة بغراء إلى عصا الاكاسيا. عثر على مجموعة من سبعة سهام ملفوفة في قطعة خشنة من قماش، كما عثر أيضا على إناء صغير من الكالسيت (7 X 6,3سم)، ما زال تاريخ مجموعة السهام غير محدد حتى الآن.

"قطاع 10 شمال"

كشفنا إلى شمال غرب مقصورة قرابين الأمير أنتف موزا عن بناء آخر من الطوب اللبن له تخطيط مشابه (UE 160)، لكنه أكبر وتحتفظ جدرانه بجزء من اللون الأصلي. يبدو أنها مقصورة قرابين تعود لأوائل الأسرة الثامنة عشرة، أبعادها 4,40 X 3,90م، الجانب الأمامي أعرض من الجدار الخلفي (3,30م)، ثم وسعت لاحقا، لكن ظل الجزء الأصلي محتفظا بتخطيطه. عثر أمام مدخلها على كمية كبيرة من فخار الأسرة السابعة عشرة، وأوائل الأسرة الثامنة عشرة مكوم على الأرضية. بعض الأواني ما زالت كاملة وواضحة تحت امتداد المقصورة المشيدة من الطوب اللبن .

عثر مع رسوبية الفخار على شذرات مهلهلة من الكتان، وعندما قام المرممين بفردتها لاحظوا وجود جزء من الفصل رقم 149 من كتاب الموتى مكتوب في أعمدة رأسية باللغة الهيروغليفية الكلاسيكية باستخدام حبر أسود. مبدئيا ممكن تأريخها إلى أوائل الأسرة الثامنة عشرة. عثر في نفس المنطقة على عصا لتمثال أوشابتي وتابوته من الخشب في حالة حفظ سيئة جدا. ارتفاع التمثال الأوشابتي 17سم، ملون بالأبيض وملامح الوجه محددة بالأسود. غطاء التابوت 10 X 23,5 سم، ومقبى بعض الشيء وملون بالأبيض والأخضر، ويحتفظ بجزء من نقش محدد بالأبيض فوق خلفية صفراء اللون، تذكر اسم المالك "المبجل أحموزا"، ربما يعودوا إلى الأسرة السابعة عشرة.

كشفت الحفائر شمال غرب أعلى التل وبجوار امتداد مقصورة القرابين المذكورة آنفا، عن فناء مفتوح لمقصورة مقبرة جديدة تعود لأوائل الأسرة الثامنة عشرة (UE 150)، تتجه شرق-غرب، وأبعادها 5,00 X 5,80م، لها مدخل أبعاده 1,17م. الجدران الجانبية سمكها 0,55م ومن الطوب اللبن (قياسات الطوبه اللبن: 9 x 17 x 35سم)، والجدران غير متوازية تماما، لكن زاوية الجدار الأيسر تكون زاوية قائمة مع الواجهه قليلا. ربما كانت هذه وسيلة ليتلائم البناء مع طبوغرافية التل، ومع الطريق المؤدى لأعلى بطول الجدار الجانبى الأيسر للفناء المكشوف لجحوتى ويصل إلى المستوى الثانى للمقابر فوقه. الواجهه مشيدة من جدران متحاذيين من طوب لبن، سمك 1,65م، مفصولين بمدخل عرضه 1,07م. أهم المعالم قبة من طوب لبن فى منتصف أرضية الفناء، ارتفاعها 1م تقريبا، تمتد إلى المدخل حتى الجزء الداخلى للأثر. من الواضح أنها شيدت لتغطية حفرة فى الأرضية، ربما كانت فى الأصل بئر جنائزى (2,30 x 1,10م)، يعبر فوقه بممر يربط مقصورة مقبرة جحوتى مع مقبرة أخرى ما زالت غير معروفة، كلاهما يقعان فى مستوى أدنى من منحدر التل. ربما كان الهدف من القبة أن تغطى جزء من الممر المعاصر للبئر، ولهذا ليس لها سقف من الصخر.

كشفت عند الركن الجنوبى الشرقى للفناء المكشوف عن رسوبية من أقماع جنائزية لجحوتى (UE 151)، التي بهم بعيدا عندما تهدم البناء العلوى لمقصورة المقبرة المجاورة. من الجدير ذكر حالة الحفظ الجيدة لبصمات أختام، يحمل ثمانية منهم نقش "المشرف على الخزانة

يوجد جدار فناء مكشوف آخر يجاور الجدار الجانبى الشمالى الغربى للفناء المكشوف (UE 196) له نفس الأبعاد والاتجاه تقريبا (شرق - غرب)، ربما شيد لاحقا بعض الشىء . سمك الجدران الجانبية 0,55م، و شيدت وجدار الواجهه (UE 200) من الطوب اللبن، ويحاكى الجدار "واجهة القصر" عرضه 5,35م، وارتفاعه 3,30م، وسمكه 1,50م. يوجد فى المنتصف مدخل يؤدي للجزء الداخلى للأثر، عرضه 1,10م، وارتفاعه 2,20م، وله عقد من الطوب اللبن كعتب للباب، وعتبة الأرضية مصنوعة من لوحين من الحجر الجيرى 0,80 x 0,50م.

يحفظ كثير من الطوب اللبن (35 x 17 x 10سم) طابطة ختم مستطيلة مقروؤة (11x4,5سم) تُعرف مالك مقصورة المقبرة بـ "الكاتب الملكى جحوتى - نفر، صادق القول." يدل هذا أن جحوتى-نفر لم يكن له أقماع جنازية، لكن كان له عدد كبير من طوب لبن مختوم وضع بطريقة تظهر الختم واضحا. ويبدو أن الطوب اللبن المختوم باسم واللقب الرئيسى لصاحب الأثر، حل محل الأقماع الجنازية. وهكذا انحرف جحوتى نفر بهذه الطريقة عن تصميم جحوتى، بما أن الأخير له حوالى ثلاثمائة قمع جنازى وضع فى الواجهة.

كشف جان فرانسوا شامبليون وروزيليني عام 1892 عن مدخل مقصورة مقبرة الكاتب الملكى والمشرف على الخزينة المدعو جحوتى نفر وسط منطقة ذراع أبو النجا، قرب مقبرة حرى (مقبرة طيبية رقم 12). لكنهما لم يقوما بحفائر داخل المزار الجنازى، لكن اقتصر عملهما على إلقاء نظرة على الجزء الداخلى، ووصفه دون وصف المناظر وذكر أنه ملئ بالرديم، وقاما أيضا بالكشف عن المدخل. وعثرا على عضادتى وعتب الباب، ثم لاحقا أخذهما الباحثون الايطاليون إلى فلورنس حيث يعرضان حاليا بمتحف آثار هذه المدينة. يوجد بالمتحف المصرى للأثار بالقاهرة تمثال (CCG 921) يصور جحوتى نفر المشرف على الخزانة راكعا (ارتفاعه 26سم، بدون رأس) ويرفع ذراعيه فى وضع تعبدى، ومكتوب على نقبته اسمه وجزء من أنشودة لرع الإله الخالق. ربما كان هذا التمثال موضوعا داخل كوة فى الواجهه فوق المدخل. أدرجت هذه المقبرة ضمن قائمة

لم تحفر أرضية الفناء المكشوف للمزار الجنائزى لجحوتى نفر فى الصخرة الأم، لكنه مصنوع من رمال صلبة (دكه) ومونة. كشف عند المدخل تحت الأرضية عن جزء من رسوبية من الفخار (UE 197)، تعود لأوائل الأسرة الثامنة عشرة، أى قبل ذلك ببضع سنوات، كانت جزء من قرابين مقدمة لدفنة مبكرة فى نفس المنطقة. هذا المعلم يعنى أن المزارات تلت بعضها البعض فى فترة زمنية قصيرة، حيث دُهمت القرابين التى كانت ما تزال ملقاة على الأرضية و /أو الأجزاء الأهم المكشوفة لأبنية أقدم.

فقد الفناء المكشوف لجحوتى نفر جدار المدخل المشيد من الطوب اللبن، المقابل للواجهه، الذى كان يجب أن يكون قائما على بعد حوالى 5م منه، ربما تحطم عندما شيد المدخل إلى مقصورة المقبرة الأخرى المجاورة له، بعيدا إلى الشمال الغربى، مشكلا زاوية قائمة معه، أى يتجه جنوب شمال (UE 198) مقصورة المقبرة الجديدة ذات فناء صغير جدا، وبدون مدخل محدد، لها درجتان من سلم نازل باتجاه المدخل. كل الجدران مسودة بسبب حريق. أرضية الحجرة عند النهاية الخلفية مكسورة، وترتبط بالحجرة الداخلية لمزار جحوتى، على مستوى أدنى وبالتالي لها حفرة كبيرة فى هذا الجزء من السقف.

يتمد الطريق إلى أعلى بطول الجدار الجانبى الأيسر للفناء المكشوف لجحوتى ويصل حتى فناء جحوتى نفر، وينعطف يمينا، ويستمر خلف البناء العلوى لواجهة جحوتى، ويصل حتى الفناء الصغير لمقصورة المقبرة الواقعة فوقها تماما-399- (مقصورة مقبرة بين جحوتى وحرى، أى

توثيق مومياوات الطائر أيبس والصقر فى -399- و مقبرة رقم 12

تقع مقصورة المقبرة رقم 399 المنقورة فى الصخر بين مقبرة جحوتى ومقبرة حرى (مقبرة رقم 11 و 12)، وتعود أيضا لبداية الأسرة الثامنة عشرة. توجد فجوة منتصف أرضية الممر الأوسط تؤدى إلى دهليز به درجات سلم تنزل إلى بئر يفتح فى الحجرة الداخلية. للمقبرة رقم 399 حجرتان للدفن تتصلان بحجرات مقصورة مقبرة حرى المجاورة. كانت حجرة حرى التى تتجه من الشمال للشرق مليئة بأكثر من 1000 مومياء حيوانات ملفوفة فى صرر من الكتان مكومة داخل الحجرة. ربما يكون حال حجرة مقبرة رقم 399 التى تتجه من الشمال للغرب هو ذاته. كانت أرضية حجرة حرى التى تتجه من الجنوب للشرق مغطاة بطبقة 30 سم من عظام حيوانات. تحدد أكثر من عشرين نوع مختلف لطيور جارحة. ومرة أخرى ربما يكون هذا هو الحال بالنسبة لحجرة المقبرة رقم 399 التى تتجه من الجنوب للشرق وتتصل بها. استمرت دراسة البقايا الحيوانية مع استمرار الحفائر فى الدهليز الواقع تحت سطح الأرض. عثر ضمن صرر الكتان على جعران من أوائل الأسرة الثامنة عشرة، ربما يرتبط بدفنة حرى.

اكتملت الداتا الأثرية بالكشف عن عدد كبير من مخربشات مكتوبة على جدران مقصورة مقبرة جحوتى وحرى (مقبرة رقم 11 و 12)، وأيضاً فى دهليز تحت الأرض للمقبرة 399. تذكر المخربشات أسماء وألقاب كهنة انخرطوا فى وضع مومياوات حيوانات فى القرن الثانى ق.م. قام متخصص النقوش الديموطيقية بنسخ وتسجيل وترجمة ودراسة المخربشات.

ترميم مقصورة مقبرة رقم 11، ومقصورة مقبرة رقم 12

استمر تنظيف وتقوية وترميم الجدران داخل مقصورة مقبرة جحوتى، والتركيز على الممر الأوسط والحجرة الداخلية. أزيل الطين بحرص من على الواجهة باستخدام طرق يدوية وماكينات التراساوند، التى ثبت فائدتها، وأصبحت النقوش والمخربشات الديموطيقية واضحة الآن، بعد أن كانت مختفية تحت قشرة سميكة من الطين. أثمر التعاون بين المرممين ومتخصصى النقوش فى إعادة بعض كتل كشفت فى حفائر الفناء المكشوف منذ سنوات مضت إلى مكانهم الأسمى على الجدران.

تم خلال الموسم السابقين تثبيت شبكة من الحديد تتدلى من السقف الصخرى المنكسر تماما للحجرة الداخلية والممر الأوسط، ثم فى عام 2015 قام المهندسين بتثبيت شبكة مماثلة من الحديد لسقف الصالة المستعرضة. صمم البناء الحديدى لوقف سقوط أى صخرة على الأرضية، والاستفادة من السقف الحديدى بإدخال نظام إضاءة حديث يتيح استخدام انابيب إضاءة بلمبات LED صغيرة، لإضاءة النقوش من أعلى (وليس العكس كما هو الحال فى مقاصير المقابر الأخرى التى تحتفظ بسقفها الأسمى). يمكن الآن رؤية النقوش والمناظر بطريقة أفضل وأوضح، كما لو كنا فى متحف، وبهذه الطريقة نتجنب وضع لمبات على الأرضية.

بدء هذا الموسم ترميم مقصورة مقبرة حرى، حيث ملئت الصدوع وأعيد وضع حوالى 35 كتلة إلى مكانهم الأسمى على الجدار الأيسر.

قام فريق من جيولوجيين متخصصين فى بيانات تحت الأرض بوضع أجهزة اليكترونية داخل وخارج مقاصير المقابر لتسجيل التغيرات فى درجة الحرارة ونسبة الرطوبة طوال العام.

قام متخصص فى النقوش الجنائزية بتجميع كسرات من الجص معا عليها بقايا نص عثر عليهم على أرضية حجرة دفن جحوتى. تحددت الآن فصول جديدة من كتاب الموتى لجحوتى، وتقدم صورة أكثر اكتمالا عن كيف كانت حجرة الدفن فى الأصل.

أخيرا، نظفت كل القطع التى كشفت أثناء الحفائر ورممت بعناية فائقة، وقويت (إذا دعت الحاجة لذلك) ولفت فى ورق خالى من الحمض، وخزنت بطريقة آمنة.

تابوت نب الريشى: الترميم ومتحف الأقصر

كشفت البعثة نهاية الموسم السابق عن تابوت نب الريشى، نقل هذا الموسم إلى مخزن المجلس الأعلى للآثار قرب استراحة كارتر. قام المرمم بتنظيف وتقوية وترميم التابوت تحت إشراف المفتشة المسؤولة عن الحجرة المخصصة للبعثة الأسبانية بالمخزن الجديد. كانت المومياء قد نقلت الموسم الماضى ووضعت داخل صندوق أعد لهذا خصيصا. قام الانثربولوجست ومتخصص فى الأمراض القديمة بدراسة المومياء، وأخذت عدة صور أشعة للمومياء تحت اشراف مفتش الآثار. ونقل ما يقرب من مائة صندوق، يحوى فخار وعظام وعديد من قطع صغيرة من الموقع إلى المخزن. وقام المفتش المرافق للبعثة بتسجيل القطع التى فى حالة جيدة فى السجل الخاص بالبعثة الاسبانية.

نقل تابوت نب فى 8 مايو 2015 من مخزن المجلس الأعلى للآثار قرب استراحة كارتر على البر الغربى إلى متحف الأقصر على البر الشرقى، ثم وضع وعرض التابوت داخل صنوق كبير بالطابق الأعلى للمبنى القديم للمتحف. يعرض التابوت بين تابوت إيكر من الأسرة الحادية عشرة وباقات زهور من الأسرة الثانية عشرة، كان عثر عليهم منذ عدة أعوام فى الفناء المكشوف لمقصورة مقبرة جحوتى (مقبرة طيبية رقم 11). ثم نقلوا وعرضا بالمتحف فى مايو 2012 ويناير 2013.